فتوى للأزهر تستنكر برنامج باسم يوسف ونافذة مصر تطلق حملة المقاطعة

الثلاثاء 25 ديسمبر 2012 12:12 م

كتب – محمد صلاح

بعد أن أصدرت لجنة الفتوى بالأزهر الشريف فتوى شرعية تستنكر ما يقوم به إعلام الفلول من التحدي الصارخ لإرادة الأمة وشرعية الحكم في مصر , والتجرؤ علي العلماء والكلام بألفاظ خارجة علي النص توحي بالإيحاءات الجنسية والإشارات الغير أخلاقية ,
واستنكرت فتوى الأزهر ما قام به المدعو باسم يوسف من استخدام ألفاظ غير أخلاقية وإيحاءات أقرب إلي الجنسية وتحريض ضد هيئات وأشخاص وأحزاب مؤكدة أن الإسلام نهي عن إتيان تلك الممارسات وعن تجريح الأشخاص والهيئات
وفي ظل تلك الأزمة الراهنة ظهرت المدعوة لميس الحديدي هي الأخرى في فاصل مثير للغاية من العنف الإعلامي الذي تمارسه القنوات الفضائية المحسوبة على فلول نظام مبارك وقامت لميس بتوجيه وصلة عنف للرئيس محمد مرسي وصلت إلى حد التلويح بقصة حرق البرلمان على طريقة النازي ، وتوعدته بأنه لن يستطيع حكم مصر في ظل الأزمات الاقتصادية التي تواجهها البلاد وبحسب ما ذكره موقع مصريون أنه قالت نصا "ابقي وريني حتحكم ازاي" ، في قمة التبجح وأطلقت عدة تحذيرات غريبة تهدده من الاقتراب من القضاء أو الاقتراب من الإعلام ووصلت إلى حد تحذيره من أن يتهمهم بأنهم فلول ، وتوعدت الرئيس بأنك "ها تحتاج لنا" و"مش هانسكت لك" وكانت تتدارك نفسها كل عدة جمل عنيفة وهي تخاطب الرئيس بِأسلوب سوقي قائلة "يا عمنا" ، فتعقب بأنها لا تقصد بعمنا شخص الرئيس ، رغم وضوح حديثها بأنه موجه إلى شخص الرئيس

الأمر الذي اعتبرته نافذة مصر خروجا عن النص وعن مقتضيات وأخلاقيات مهنة الإعلام لذا تبنت حملة مقاطعة هذه القنوات تحت عنوان "

استعد للمقاطعة لإعلام المجاري التي طفحت في منازل مصر " وتركت شهرا كاملا للشركات المعلنة حتى تسحب تلك الإعلانات وتقاطع هى القنوات وإلا فالخطوة الثانية للحملة هى مقاطعة المنتجات والشركات نفسها فى مصر والعالم العربي والإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

(النحل:٤٣)

٣١٧

٢٠١٢/٦/٥

الأزهر الشريف — دار الإفتاء المصرية — الإدارة العامة للدعوة والإرشاد والعمل الديني — الجهة الفنية

لجنة الفتوى بالأزهر الشريف / العنوان - جامع الأزهر - القاهرة - ت : ٠٢/٢٥١٠٥٨١٩

رقم الفتوى (٣٧٩) بتاريخ ٢٠ / ٥ / ٢٠١٢ م

السيد الأستاذ الكبير الدكتور/ عاطف عبد الرشيد مبروك رئيس قناة الحافظ الفضائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فردا على خطابكم الوارد برقم٣٧٩ في ٢٠١٢/٥/٢٠م بخصوص إبداء الرأي في قيام الإعلامي /باسم يوسف في برنامج (البرنامج) الذي يعرض على قناة أون تي في تفيد اللجنة :- الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

بعد الاطلاع على محتويات الخطاب وما ورد فيه نفيدكم :

لقد جعل الإسلام حرية الرأي من الحقوق الأساسية التي منحها للناس تعبيرا عن أرائهم ، وتكريما وتفضيلا على كثير من خلق الله .

وحرية الرأي هي التي تكشف الحقيقة أمام الناس ، وتُعين المنصفين على احقاق الحق وابطال الباطل . وقد جعل الإسلام لحرية الرأي ضوابط بحيث تجعله بناءً لا هداما ، وهدفه وغايته مصلحة الفرد والمجتمع ، يدعوا إلى الحق والفضيلة ، ويقوم على الحجة والبرهان ويراعي حقوق الاخرين ومشاعرهم .

والكلمة في الإسلام لها أثر خطير في نفوس سامعيها ، فإما أن تكون صالحة يرجى من ورائها الخير الكثير ، واما أن تكون كذبا وبهتانا تخفي الحق وتضل الناس وتوغر الصدور ، وتثير الفتن والعداوات والشحناء بين الناس ، فهذا الكلام محرم ويجب الاحتراز منه . ومما ورد إلى لجنة الفتوى في خطاب قناة الحافظ من أقوال وكلمات الإعلامي المشار إليه مثل ١- كلمة "خبار" وله إيحاءات جنسية ٢- كلمة "جميلة والمزه" حول المرشحات وكلام غير لائق ٣- جملة " علشان الشعب ٠٠٠٠٠وأقراص الفياجرا " ٤- الاستهزاء بالأحزاب الإسلامية ، واستعمال مصطلحات " أبو لهب ،قريش ، الكفار" والاستهزاء بالأشخاص ٧- ارتداء زى الشيوخ والاستهزاء بهم ٦- الاستهزاء بمرشحي الرئاسة وغير ذلك كثير

www.facebook.com/Alhafez.1channel

ترى اللجنة :

١- ليس من حرية الرأي الخوض في أعراض الناس ولا إفشاء أسرارهم

٢- ليس من حرية الرأي ان تمد الألسنة بالسوء في حق الناس ولذا حرم الإسلام الغيبة والنميمة والهمز واللمز والسخرية بالناس ، والتجسس عليهم وامتهان كرامتهم واحتقارهم ، مما يسيء إليهم ويفسد العلاقة بينهم

٣- ليس من حرية الرأي المجادلة بالسوء والمراء الذي يؤدي إلى الشك والبعد عن الحق . ففي الحديث المتفق عليه " سئل رسول الله ﷺ أي المسلمين أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده " وروى الترمذي " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه " وفي الحديث المتفق عليه " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت " وقال رب العزة تبارك وتعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ" (الحجرات : ١٢) و روى

www.facebook.com/Alhafez.1channel